mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -292

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا لا ذهب وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الوهاب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله - 00:01:37

عليه وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المآب وسلم تسليما كثيرا وبعد فاهلا ومرحبا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان انما يصلكم صوتنا وصورتنا عبر قناتكم وشاشتكم المباركة في برنامجنا تيسير الفقه. برنامجنا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقش فيها مع ضيفنا - 00:02:15

ابرز هذه المسائل بشكل ميسر في هذا البرنامج يسرنا ان يكون ضيفا لنا دائما مطلا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري بداية هذا اللقاء نرحب بمعاليه فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله - 00:02:35

لو على ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والاخرة وان يرزقنا واياهم العلم الذي ننتفع به في دنيانا واخرتنا. اللهم امين. مشاهدينا لا زلنا معكم في كتاب المناسك نقطف من ثماره اليانعة. وقد اخذنا في حلقتنا الماضية باب جزاء الصيد. ها نحن - 00:02:55

ادخلوا باذن الله جل وعلا في حلقتنا هذه في احكام صيد الحرم. فصيد الحرم هل يكون حراما على الى كل من دخله من حلال او محرم وكذلك ما الذي يجوز من صيده وما لا يجوز؟ وكذا بعض الاحكام المتعلقة في اشجار - 00:03:15

الحرم وثماره آآ في احكامه من حل وحرمة وكذا آآ جزاء الصيد فيه وحكم من صادم او قطع شجرة او اعتدى على شيء في ارض الحرم ممن حرم مما حرم وكذا في حرم مكة والاحكام المتعلقة - 00:03:35

في حرم المدينة نأخذ ابرز هذه المسائل فندخل مستعينين بالله في هذه الحلقة في تعريف آآ حرم مكة يتعلق فيها مما يجوز الصيد به من داخل الحرم او خارج الحرم - 00:03:55

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فقبل ان نتحدث عن هذا الموضوع الذي ذكرته صيد الحرم آآ اذكر جزئية قد سألني عنها بعض الناس فيما يتعلق بدرسنا الماظي - 00:04:10

الا وهي آآ الجزئية المتعلقة آآ اه النقص بالنسبة للصيام وذلك لانه اذا كان الانسان قد وجب عليه جزاء الصيد فاننا نقول بانه اولا ننظر الى المثل ثم بعد ذلك فان ذبح المثل واطعمه للمساكين اجزأ او اذن لهم فيه - 00:04:29

وبعد ذلك نقول يحق له ان ينظر الى القيمة وبالتالي يشتري بهذه القيمة طعاما يطعمه للمساكين ثم بعد ذلك ينتقل الى الصيام بحيث يصوم عن كل مد يوما ولكن لو قدر بان الطعام اكثر من آآ المد بنسبة. مثال ذلك لو كان خمسة امداد ونصف - 00:04:57
ماذا يفعل؟ نقول يجبر النقص. وبالتالي يصوم ستة ايام ومثله ايضا لو اشترك جماعة في صيد فاننا نقول بانه يقسم بينهم فبالتالي في مسألة الصيام يجبر النقص. لو قدر مثلا انه على كل واحد منهم ثلاثة امداد ونصف - 00:05:24
فحينئذ نوجب على كل واحد منهم في الصيام صيام اربعة ايام. فنجبر النقص كما نجبره فيما اذا قتل الواحد هذا اليوم نتحدث فيه عن صيد الحرم والمراد بالحرم ما لا يحل انتهاكه. والمقصود به هنا حرم مكة. وذلك الموطن الذي بجوار مكة لا يجوز فيه - 00:05:47
الصيد ولا قطع اه الشجر وحدود مكة معروفة ولها معالم محددة وقد جددها ابراهيم عليه السلام وجددها النبي صلى الله عليه وسلم لما افتتح مكة بعث عتاب ابن اسيد ولا زال الناس اه والولاة يجددون انصاب الحرم. ويبينونها. وهناك علامات - 00:06:16
اه على هذه اه الحدود بحيث اه تختلف ما بين زمان واخر نوعية هذه العلامة مرة حجارة معينة ومرة يوضع نوع من الجبس ونوع مرة يوضع شيء من البناء وفي هذه العهود ايضا قامت الدولة السعودية بتجديد هذه الانصاب مرارا متعددة - 00:06:46
سواء تجديدها مع جميع الجهات في بعض السنوات او في بعض الجهات دون بعض في سنوات اخرى من اجل ان تبقى هذه وحدود الحرم. الحرم هذا ليس على وقت إبراهيم بل منذ ان خلق الله مكة وهو قد جعل هذا الحرم - 00:07:11
حرم كما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرام حرمه الله منذ خلق السماوات والارض. فدل هذا على ان حدود الحرام ليست من وقت إبراهيم فقط بل قبل ذلك ولو في الاوقات - 00:07:32
التي لم يسكن في مكة احد بواد غير ذي زرع كما ذكر الله جل وعلا. فان هذه الحدود كانت معروفة اذا الحرم لا يجوز لنا ان نصيد ما فيه من الحيوانات. فصيد الحرم حرام سواء على - 00:07:52
ان كان محرما او من كان حلالا. لا يجوز لهم ان يصيدوا هذا الصيد. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الحق لا يصاد صيده. كما ورد في ذلك في الصحيحين وغيرهما. فدل هذا على تحريم صيد الحرم على - 00:08:12
وغير اه المحرمين وكما يحرم صيد الحرم يحرم الدلالة عليه ايضا. والاعانة عليه. لكن لو حصل دلالة او اعانة فان آآ الجزاء انما يتعلق الصائد فقط. على ما سيأتي من الخلاف بالنسبة - 00:08:32
اه ايه الجزاء اذا صيد مكة حرام ولا يجوز لاحد ان يصيده في اذا كان في حدود الحرم نلاحظ هنا انه في هذه الازمان امتد بناء مكة في بعض الجهات فتجاوز حدود الحرم - 00:08:55
بينما في جهات اخرى اه حد البنيان اقل من حدود الحرم. مثال ذلك منطقة التنعيم اه اصبح البنيان من جهتها يتجاوز حدود الحرم. ومن ثم فنقول التحريم متعلق بحدود الحرم. لا اعتبار بالبنيان. وفي - 00:09:14
المناطق الاخرى مثل الشميسي او مثل ما قبل حدود عرفة. هذه لم يصل البنيان الى حدود الحرم فنقول حينئذ العبرة بحد الحرام. لا ننظر الى البنيان لا بالاثبات ولا آآ بالنفي - 00:09:34
اذا صيد مكة حرام وهذا محل اتفاق بين الفقهاء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد بلد حرمه الله منذ خلق السماوات والارض وقال اه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم مكة منذ خلق السماوات والارض لم تحل لاحد - 00:09:53
الا لساعة من نهار ثم قال لا يصاد صيدها ولا يختلى آآ شجرها الحديث اه وتحريم مكة اه اذا هذا محل اتفاق وهكذا ايظا يجب على الصحيح آآ في صيد مكة في صيد الحرم الجزاء. فمن صاد صيدا في مكة وجب عليه الجزاء - 00:10:16
وهذا ايضا بالنسبة للعامد والناسي عند جماهير اهل العلم. اما من صاد صيدا في مكة عامدا فمذهب غير العلم اهل العلم على انه يجب عليه الجزاء وكذلك من صادها ناسيا او مخطئا كما هو مذهب الائمة الاربعة - 00:10:43
انه يجب آآ يجب الجزاء على من صاد مخطئا او ناسيا قالوا لان هذا من خطاب لان هذا آآ من خطابي ليس من خطاب التكليف وانما هو من آآ آآ مسألة رب - 00:11:03

بطل الشي بسببه والخطأ يسمونه عند الفقهاء الخطاب الوضعي. والخطاب الوضعي لا يشترط فيه علم مكلف ولا يشترط فيه عمده بخلاف اه الخطاب اه التكليفي واما بالنسبة لما يظمن لمن صاد صيدا في الحرم فهو مثل ما اه ذكرنا في جزاء صيد بالنسبة للمحرم - 00:11:23

فالحيوانات التي لها مثل فاننا نوجب فيها اما المثل واما ان نقدرها بالقيمة ثم بعد ذلك نقدر قيمة المثل ثم ننظر كم ياتي به من الطعام او نقول بانه يصوم آآ بعدد تلك الايام - 00:11:49

ما الحيوانات التي ليس لها مثل من الحيوانات الصيد فانه حينئذ يجب آآ فيها اما الاطعام واما الصيام وآآ يتعلق بهذا ان آآ ان الحيوانات الممنوعة هنا ما فيه صيد - 00:12:09

يعني الجزاء لا يتعلق الا بالحيوانات التي يقال عنها صيد. بحيث تؤكل وليست من الحيوانات اه الاهلية. اما الحيوانات الاهلية فيجوز للناس ان يذبحوها لانها لا تعتبر صيدا. ولا زال الناس يذبحون الشياة ويذبحون الهدي في مكة ولا - 00:12:29

يتورعون بمثل ذلك واما بالنسبة للحيوانات التي اه لا تؤكل فهذه اه اذا كانت مؤذية جاز قتلها حتى في حدود اه آآ الحرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم - 00:12:49

واما بالنسبة لما لا يؤذي فهذا لا يجوز قتله. وذلك حفظا موطن الحرم. لكن لا يجب فيه الجزاء لانه لا يعتبر آآ صيدا وآآ ينبغي ان يلاحظ هنا ان العبرة بمكان الصيد - 00:13:09

بمكان الصيد لا بمكان الصائد. مثال ذلك لو كان الصائد خارج حدود الحرم والحيوان المصيد داخل حدود الحرم فاننا نقول حينئذ اذا صاد هذا الصائد الذي في الحل الحيوان الذي في الحرم وجب الجزاء. لماذا؟ لان العبرة بمكان الصيد - 00:13:30

بخلاف ما لو كان العكس لو كان الصائد في حدود الحرم والصيد خارج حدود الحرم فحينئذ لا يجب فيه جزاء ويجوز هذا الصيد وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:53

ان الله حرم اه مكة وفي لفظ ان الله حرم مكة لما خلق السماوات والارض فدل هذا على ان العبرة مكان الصيد. ولذا قال لا يصاد صيدها صيدها يعني يعود الى حدود الحرم. فدل هذا على ان العبرة بمكان آآ الصيد لا بمكان الصائد - 00:14:07

لو قدر ان هناك آآ غصنا في شجرة آآ اصلها في الحل ولها غصن آآ داخل حدود الحرم. وكان على ذلك رؤوس طائر. فنقول لا يجوز قتل ذلك الصيد. لماذا؟ اصلا - 00:14:31

لا هو الاصل الشجرة في الحل. في الحلم نعم. وغصنها في الحرم. فنقول العبرة بمكان الصيد. وبالتالي لا يجوز ذلك الصيد لانه في دود الحرام لكن لو كانت الشجرة في الحل - 00:14:49

لو كانت الشجرة في الحرم وغصنها في الحل. وكان على ذلك الغصن طير جاز اصطياده لانه في الحل. وليس في الحرام. هذا بالنسبة حيوان المصيد. اما بالنسبة لذات الغصن فلعلنا نتكلم عنه عندما نتكلم عن آآ احكام الشجر في آآ مكة - 00:15:03

لو قدر ان انسانا رمى سهما فدخل في حدود الحرم ثم خرج منه مرة اخرى كما لو كان حد الحرم مائلا دخل في حدود الحرم ثم خرج ثم صاد الحيوان حينئذ نقول - 00:15:25

يجوز ذلك الصيد ويجوز ويحل اكل ذلك الصيد ولا حرج فيه. ولا يجب فيه جزاء. لماذا؟ لان العبرة بمكان الصيد الصيد. ويلاحظ هنا ان الحيوان الذي يصاد في مكة في حدود الحرم يعتبر ميتة. لا يجوز اكله. لا يجوز اكله - 00:15:43

له سواء من الصائد او من غيره سواء ايا كان صائده وبالتالي هذا الحيوان الذي صيد في حدود الحرم لا يجوز اكله ميتة بل هو اشد من الميتة ولو وجد مضطر - 00:16:03

عرض عنده آآ مضطر لم يجد الا ميتة وصيد الحرم قلنا كل من الميتة ولا تأكل من صيد الحرم لان صيد الحرم فيه علتان انه ميتة وانه صيد في الحرم. وبالتالي فلا حتى ولو آآ ذكي حتى ولو - 00:16:21

او زكي ذلك الحيوان الميت الذي مات تحتف انفه يقدم على ذلك الحيوان الاخر الذي ذكي داخل حدود اه آآ الحرم لانه صيد في آآ حدود الحرم فلا يجوز لنا ان نأكل منه فاجتمع فيه علتان في آآ - 00:16:41

حريم لو قدر انه صاد انه رمى سهما فاصاب حيوانا في الحل. ثم بعد ذلك دخل في الحرم فمات في حدود الحرم فحينئذ لا يجب الجزاء ولا يعد آآ صيد حرام لماذا؟ لانه انما رماه - 00:17:01

داخل حدود اه خارج حدود الحرم. وهل يحل ذلك الحيوان موطن خلاف بين الفقهاء ولولا اجتنابه. وذلك لانه صيد مات في حدود الحرم فبالتالي آآ يتم آآ اجتنابه لكن لو قدر العكس لو رمى سهما فاصاب حيوانا داخل حدود الحرم - 00:17:23

فمشى حتى وصل الى خارج حدود الحرم ثم مات. فحينئذ نقول يحرم عليه هذا الفعل ويجب عليه لديه جزاؤه وهل يجوز له الاكل منه؟ الظاهر انه يجوز له الاكل منه ولهذا فهذه المسألة من - 00:17:51

ويحصل بها الالغاز بين كثير من الفقهاء حيوان حرم صيده وجاز اكله اه من المسائل التي تتعلق بهذا ان تحريم الصيد يشمل الصغير. فلو ان الصغير آآ صاد حيوانا داخل حدود مكة قلنا هذا - 00:18:11

صيد حرام ولا يجوز اكله ويجب عليه ظمانه في ماله. وكما قال بذلك جماهيره لاهل العلم خلافا للامام ابي لان النصوص التي وردت بتحريم صيد الحرم عامة تشمل الصغير في وجوب الجزاء. ولان - 00:18:35

ايجابي الجزاء انما هو من الخطاب الوضعي الذي يتعلق بالمال وبالتالي يجب يجب اه اخراج اه الجزاء من ماله يخرجه وليه كما نقول بمثل ذلك في بقية المتلفات وفي زكاة المال على الصحيح - 00:18:55

ومثل ذلك ايضا الكافر. لو ان كافرا غير مسلم صاد حيوانا داخل حدود الحرم فاننا نلزم وهو بجزاء الصيد آآ كما قال بذلك الجماهير خلافا للامام ابي حنيفة لان ايجاب - 00:19:15

فهذا من الخطاب الوضعي وهو لا يختص بالمكلفين او بالمسلمين ومن المسائل المتعلقة بهذا ان صيد البحر كما لو كان هناك انهار او كان هناك ابار فيها سمك ونحو ذلك عند جماهير اهل العلم انه لا يجوز صيده - 00:19:35

لا يجوز صيد البحر داخل حدود الحرم. لكنهم يقولون لا يجب فيه الجزاء. لا يجب فيه آآ بعض اهل العلم اجازه وقال بان النصوص الشرعية الواردة في آآ اباحة صيد البحر آآ عامة - 00:19:59

كما في قوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما وعلى كل يعني اظهر القولين هو الجواز لكن الاجتناب آآ ذلك لا شك انه اولى واحسن اما بالنسبة للجزاء - 00:20:21

فلا جزاء في قتل صيد آآ البحر هل آآ لصيد البحر داخل حدود الحرم بالنسبة آآ من لم يكن محرما. اما المحرم فانه يأخذ آآ آآ اما بالنسبة المحرم فانه يأخذ حكم من بالحرم من تحريم صيد البحر في آآ المذهب وقول - 00:20:41

جماهير اهل العلم مع عدم وجوب الجزاء فيه. من المسائل المتعلقة بهذا هل يتمكن او هل يمكن للانسان ان يدخل مكة ومعه صيد او وهو يملك صيدا؟ نقول يقول الفقهاء يزيلون - 00:21:07

يده يزيل يده المشاهدة دون يده الحكمية. يعني لو كان معه حيوان آآ صيد في يده ودخل حدود مكة فحينئذ يجب عليه اطلاقه فيزيل عنه يده المشاهدة اما لو كان يملك الحيوان آآ الصيد خارج حدود آآ مكة ودخل هو مكة فحين اذ لا نلزمه - 00:21:24

باطلاق ذلك آآ الصيد وذلك لان هذا هذه هي يده الحكمية. والتحريم انما تعلق بدخول مكة والصيد لم يدخل مكة ومثل ذلك ايضا هل يملك صيدا هل يتمكن من كان بمكة ان يملك صيدا او لا؟ اما بالنسبة للملك القهري الذي لا اختيار فيه للانسان مثل - 00:21:51

الارس. هم. فهذا لا اشكال في انه يمكن ان يملك الصيد. مثال ذلك مات ابوه وليس له وارث سواه. وكان من من ضمن التركة حيوانات مصيدة موجودة خارج حدود مكة. فحينئذ نقول يجوز لمن كان بمكة - 00:22:19

يتملكها وتدخل في ملكه. اما بالنسبة للتملك الاختياري مثل قبول الهبة مثل اه الشراء ونحو وذلك هل يجوز لمن كان بمكة ان يتملكها او لا يجوز له ذلك؟ جمهور اهل العلم قالوا لا يحل له ذلك. قالوا لا - 00:22:39

ايحل له ذلك. يقولون لا يملك آآ الصيد ابتداء. بغير الارث. ذلك لان الارث بغير فعله. لان ملك آآ قهري بخلاف الملك الاختياري اه لعل الحلقة انتهت انتهى وقتها يا شيخ نبتدي بهذه بهذا السؤال ان شاء الله - 00:22:59

في حلقتنا القادمة. مشاهدينا آآ نعتذر لكم فقد انتهى وقت حلقتنا. نقدم او نتقدم بالشكر بعد شكر الله عز وجل. آآ فضيلة الشيخ

معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري على ما قدمه في هذه الحلقة وعلى ما قدمه الاسلام والمسلمين اسأله سبحانه ان يرفع مقامه ووالديه وزوجه - 00:23:20

ذريته في عليين وان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين ثم شكرا لكم على متابعتكم وانصاتكم. اسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا من هذا العلم الزاخر. وان يجعلنا جميعا امن يعمل بالعلم الذي نتعلمه آآ في باب جزاء في باب آآ حكم صيد الحرم. كنا معكم وفي هذه المسائل الذي اخذنا بعضا منها وقسطا منها - 00:23:40

في هذه الحلقة نستكمل باذن الله جل وعلا ما يتعلق في هذا الباب من مسائل في الحلقة القادمة ابقوا معنا وتابعونا ودمتم بخير الى ذلك الحين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:24:19

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:24:46

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام - 00:25:16

العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب وجامع العلم مغابطا ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:25:56